

## خبر وتعليق

## كيري ولافروف يتوافقان على سوريا علمانية

المخبر:

ذكرت الجزيرة نت بتاريخ 2015/10/01م أن وزير الخارجية الأمريكي جون كيري ونظيره الروسي سيرغي لافروف اتفقا؛ على ضرورة إيجاد حل للأزمة السورية، مشددين على ضرورة أن يفضي الحل إلى أن تكون سوريا؛ موحدة وديمقراطية وعلمانية .

وقال كيري في تصريحات مشتركة للصحفيين عقب انتهاء اجتماع مغلق مع نظيره الروسي، إنه ناقش مع لافروف عددا من التصورات بشأن الصراع في سوريا، وإنهم باتوا يدركون بشكل كامل الحاجة الملحة لإيجاد حل وبسرعة،؛ فالجميع يرغب في سوريا علمانية موحدة وديمقراطية .

؛ .

التعليق:

أما العلمانية فهي فصل الدين عن الحكم والأمور السياسية، والمشرائع والأنظمة وعن الحياة والأخلاق، عبر تطبيق القوانين الموضوعية كالمقانون الفرنسي في الحكم!! وأن الدين هو فقط للعبادة ومكانه دور العبادة وليس للدين دور في تنظيم شؤون الحياة أو التدخل بها ...

فهذا ما تريد دول الكفر - أمريكا وأوروبا وروسيا - من سوريا أن تكونه وتتشكل على النظام العلماني البغيض نفسه، بعد كل هذه التضحيات والدماء المزكية التي سالت والمدن والمقرى التي هدمت وملايين الناس الذين هجروا .

ولسان حالهم: إن كانت سوريا علمانية فعندها لا يهم إن كان الأسد أم غيره في الحكم فالمهم هو طريقة الحكم، لأن الأنظمة العلمانية في المنطقة لم تفرز إلا ولاءات خالصة للكافر المستعمر، ولم تكن يوما إلا وبالمال على الأمة. ولهذا نرى أن ثورة العز في الشام قد طال أمدها لأن أهلنا في الشام خرجوا لله وقاتلوا في سبيله لإعلاء كلمته وهذا كان يتناقض مع رغبات الدول الاستعمارية الكافرة، ويتناقض مع مصالحها، فحاولوا جهودهم طوال خمس سنوات عبر تقديم حلول للأزمة السورية بطريقة يحتوون فيها الأزمة على نحو يرضيهم، ويضمن مصالحهم وربيبتهم دولة يهود... دون النظر إلى طلبات ورغبات الأمة ولكن يأبى الله إلا أن يتم نوره .

لقد كان هذا شأن النظام العلماني دائما، يفرض على الناس بالقوة وجهة نظره في الحياة، ويجعل عيشهم وفقا لإرادته ضاربا بإرادات الشعوب عرض الحائط، وما مصائب الأمة وما حل بها من دمار

